

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مدى استفادة صغار مربى الماشية من برنامج "المثمر" وانعكاساته على أوضاعهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يُعد صغار مربى الماشية الحلقة الأكثر هشاشة داخل المنظومة الفلاحية الوطنية، إذ يعتمدون بشكل شبه كلي على تربية القطيع كمصدر أساسي للعيش، في ظل محدودية الإمكانيات وضعف الولوج إلى التقنيات الحديثة وارتفاع تكاليف الأعلاف والخدمات البيطرية. وقد زادت حدة هذه الإكراهات بفعل توالي سنوات الجفاف وما نتج عنها من تراجع الموارد العلفية وارتفاع أسعار المدخلات، مما أثر بشكل مباشر على استقرار هذا النشاط الحيوي.

وفي هذا الإطار، تم إطلاق برنامج "المثمر" كآلية لمواكبة الفلاحين وتحسين الممارسات والإنتاجية. غير أن التساؤلات المطروحة ميدانياً تهم بالأساس مدى وصول خدمات هذا البرنامج إلى صغار الكسابين، ومدى استجابتهم الفعلية لحاجياتهم اليومية، خصوصاً في المناطق القروية النائية التي تعاني من ضعف التأطير والتأهيل.

كما يثير واقع القطاع مخاوف بشأن اتساع الفوارق بين كبار المستثمرين وصغار المربين، فيما يتعلق بالاستفادة من برامج الدعم والتأطير، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على التوازن الاجتماعي والاقتصادي بالعالم القروي.

وعليه، نسألكم عن مدى استفادة صغار مربى الماشية فعلياً من برنامج "المثمر" ومدى انعكاسه على تحسين مردودية القطيع وتقليص كلفة الإنتاج لديهم، وكذا عن الإجراءات المعتمدة لضمان استهداف عادل وفَعَال لهذه الفئة وتعزيز قدرتها على الصمود والاستمرار في ظل التحديات المناخية والاقتصادية الراهنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش